

## لكل مجتهد نصيب ومرمر جدّ ووجد

بات المدير الفني لنادي العهد الكابتن باسم مرمر اول مدرب محلي ينتقل الى التدريب في الخارج. دخل المدرب اللبناني التاريخ الرياضي من الباب الواسع، وحصد نتائج نجاحاته المحلية، العربية والقارية.

لقب كأس الاتحاد الاسيوي مع فريقه العهد الذي حمله مرمر الى الملاعب الكويتية، تاح له فرصة ان يصبح مديرا فنيا لنادي العربي الكويتي لمدة سنة.

بشر ابن الثلاثة والاربعين عاما مشواره الجديد مطلع الشهر الماضي، حاملا في جعبته رصيدا كبيرا من الالقاب من ناديه العهد، ومتسلحا بأمل نقل التجربة الى النادي الكويتي الجماهيري الذي يبحث عن لقب الدوري منذ 17 عاما.

كان مفاجئا للوسط الكروي المحلي خبر انتقال الكابتن مرمر الى الكويت، باستثناء اللاعبين السابقين في الفريق اللبناني السوري احمد الصالح والغاني عيسى يعقوبو اللذين لعبا دورا محوريا في ارساء خيار الادارة الكويتية. المفاجأة كانت على جميع الصعد، اذ ان علاقته مميزة جدا مع نادي العهد. فهو ابن النادي، لم يلعب او يدرّب اي ناد آخر طوال 24 عاما قضاها في الملاعب، كلاعب منذ العام 1996، وكمدرب بعد اعتزاله في العام 2010. تدرج من مدرب للفئات العمرية الى مدير فني للمنتخب الاول. حصد الالقاب محليا بثلاث كؤوس دوري، ولقبين في مسابقة كأس لبنان ولقبين في مسابقة كأس السوبر. انها المرة الاولى التي يصبح فيها مدرب لبناني مقيم في لبنان مدربا لفريق غير لبناني. علما ان بعض الاسماء المحلية سبق ان ظهرت على ساحة التدريب الخارجية، مثل الكابتن فؤاد الحلبي وبسام زبيب، لكنها بقيت تجارب خجولة من مدربين لم يكونوا مقيمين في لبنان او بدأوا مسيرتهم في الملاعب اللبنانية. الاحتراف الخارجي اصبح معتادا في الكرة اللبنانية منذ سنوات، مع انتقال عدد من اللاعبين اللبنانيين للعب مع فرق عربية واوروبية. كثيرة هي الاسماء، من يوسف محمد "دودو" الى رضا عنتر وحسن معتوق وغيرهم الكثير. لكن باسم مرمر هو اول مدرب لبناني يتسلم تدريب فريق خليجي. من كان يتوقع احتراف التدريب خارج لبنان، خصوصا وان واقع الكرة اللبنانية على الصعيدين العربي والاسيوي لا يسمح بالذهاب بالتناؤل بعيدا. فصورة لبنان خارجيا قد تكون ناصعة في اكثر من مجال، لكن على صعيد كرة القدم فهي غير مشجعة لأي ناد يريد ان يتعاقد مع مدرب. لكن المدرب مرمر ومن خلفه نادي العهد، كسرا هذه القاعدة باحراز لقب كأس الاتحاد الاسيوي والسيطرة على الالقاب المحلية، ما فتح الباب امام المدرب اللبناني للاحتراف في الخارج.

تاريخيا، لم يكن لبنان حاضرا خارجيا على صعيد التدريب. اقتصر الامر على لقب افضل مدرب في آسيا لشهر تموز في العام 1995 ناله المدرب عدنان الشرقي. حتى على الصعيد المحلي لم يحرز سوى اربعة مدربين محليين لقب الدوري: عدنان الشرقي، اميل رستم، جمال طه وباسم مرمر. هذا انجاز اضافي للمدرب الشاب مرمر لكي يكون اسمه الى جانب مدربين كبيرين مرآ على الكرة اللبنانية.

صحيح ان القيمين على نادي العهد عاشوا صراعا بين التخلي عن احد ابرز ابنائهم واحد الصناعيين الاساسيين لانجازات فريقهم، وبين تشجيع مدرّبهم على خطوة قد تكون الهم في مسيرته الكروي.

لا شك في ان مهمة الكابتن مرمر ستكون صعبة، لكن من كان يفكر في ان مدربا لبنانيا مع ناد لبناني يمكن ان يكون بطل آسيا؟

لا شيء مستحيلا. لكل مجتهد نصيب، ومرمر يستحق هذا النصيب.

نهر جبر  
nemer.jabre66@yahoo.com

وان الانظار تكون مركزة عليك واحتمال استبدالك وارد دائما.

■ ماذا تختلف معاملة اللاعب المحترف في الدوري القطري عن غيرها؟

□ الشعب القطري يحب الشعب اللبناني كثيرا وثمة احترام كبير للبنانيين في قطر، ولم اشعر يوما بانني لاعب اجنبي. كما ان ابناء الجالية اللبنانية وقفوا الى جانبي واحاطوني برعايتهم وتشجيعهم.

■ ما الفارق بين تجربتي الاحتراف في الصين وفي قطر؟

□ الصين افضل دوري في آسيا وربما الرابع في العالم بعد "ان بي اي" و"يورو ليغ" والدوري الاوسترالي. غالبية اللاعبين الاجانب في الدوري الصيني اسماء معروفة في الدوري الاميركي للمحترفين. ميزانيات الفرق مرتفعة والمنافسة قوية والتقدمات سخية. مشاركة المنتخب الصيني لكرة السلة في الدوري الصيفي لـ"ان بي اي" قد تختصر كل شيء. في المقابل، يأتي الدوري القطري مباشرة بعد الدوري اللبناني من ناحية الحماسة والمنافسة ومشاركة فرق قوية.

■ ما الفارق بين الدوري المحلي والدوري القطري على الصعيد الفني؟

□ يفتقد الدوري القطري الى عدد كاف من اللاعبين القادرين على تمثيل بلادهم في المنتخب الوطني خلافا للبنان. كما تنقصهم الاكاديميات التي تهتم باللاعبين الصغار من مختلف الفئات العمرية. على الرغم من ذلك، يضم كل فريق لاعبين دوليين او ثلاثة. المنافسة محصورة بين اربعة فرق حدا اقصى. صحيح ان المنتخب القطري يمر راهنا في فترة صعبة، لكنه لطالما كان رقما صعبا وبلغ الدور النصف النهائي لبطولة آسيا.

■ الى ماذا ستشتاق في الدوري اللبناني؟  
□ الى الجمهور اللبناني عموما، وجمهور النادي الرياضي خصوصا الذي له مكانة خاصة في قلبي.

## لاعب الرياضي ومنتخب لبنان وائل عرقجي: لا مكان لي في دوري الموسم المقبل

لا يتردد موزع منتخب لبنان اللاعب الدولي ونجم فريق الرياضي بيروت وائل عرقجي في الاعراب عن قلقه من الاحوال التي وصلت اليها الاوضاع في البلد، ودفعته الى الاحتراف بعيدا من الدوري المحلي وتجديد عقده في الدوري القطري، وتحديدًا مع فريق الشمال الذي قاده في الموسم الماضي الى احراز اللقب



نجم فريق الرياضي ومنتخب لبنان لكرة السلة وائل عرقجي.

لا يستبعد وائل عرقجي، الذي لم يلعب في البطولة المحلية الا في صفوف فريق الرياضي بيروت، ان ينضم في المراحل الحاسمة من موسم 2020 - 2021 الى فريق دينامو لبنان في حال سمحت الظروف، من دون اخفاء عتبه الشديد على ادارة فريقه السابق التي لم تترك له مكانا في التشكيلة.

"الامن العام" التقت عرقجي في جولة افق حول تجربته الاحترافية الثالثة بعد الصين.

■ وائل عرقجي حزين لانه لن يلعب في الدوري اللبناني في الموسم المقبل؟

□ طبعا حزين. وياللاسف اضطررت الى مغادرة لبنان في هذه الاوضاع الصعبة التي يمر فيها. كنت ارغب بشدة في مواصلة اللعب في الدوري اللبناني في الموسم المقبل لكن الظروف لم تسمح. الحمد لله جاءتني الفرصة للعب خارج لبنان، والاحتراف للمرة الثالثة، ورفع اسم بلدي عاليا كما في المرات السابقة.

■ لماذا جددت عقدك مع فريق الشمال القطري؟

□ لان ادارته محترفة جدا وتعرف كيف تتعامل مع لاعبيها. نجحت في تجربتي السابقة في المساهمة مع زملائي في الحفاظ على اللقب، ولدي الرغبة في تكرار هذا الامر. اشكر ادارة النادي على ثقته ووكيل اعمال محمد لبايدي الذي هو مثابة اخ، والحريص على مصلحتي قبل اي امر اخر،

كذلك الوكيل شادي عدليات الذي يساعدنا خارج لبنان.

■ ماذا تعلمت من تجربة الموسم الماضي في الدوري القطري؟

□ كانت تجربة فريدة من نوعها لأن الثقافة في دول الخليج تختلف عن بلدنا وعن بلدان اخرى. لكنها كانت تشكل تحديا جديدا ونجحنا في الحفاظ على لقب الدوري على الرغم من المنافسة القوية. ان تكون لاعبا اجنبيا في فريق بطل مسؤولية كبيرة، كما ان العبء والضغط كبيران لاسيما

كذلك الوكيل شادي عدليات الذي يساعدنا خارج لبنان.

لم اشعر بانني لاعب اجنبي في الدوري القطري

غياب اللاعب الاجنبي يضاعف التحدي امام اللاعب المحلي

## رياضة

■ هل يمكن ان نراك مجددا في الدوري المحلي في الموسم المقبل وتحديدا في الادوار الحاسمة؟  
□ لا مانع في حال سمحت الظروف واختتم الدوري القطري او انتهت مباريات فريقي قبل شهر تموز او قبل الادوار الحاسمة في الدوري اللبناني.

■ هل لا تزال الافضلية لفريق الرياضي بيروت؟

□ ليست مسألة افضلية. تشكيلة الرياضي ضمت خمسة لاعبين من لائحة النخبة ولم يعد في الامكان ضم اي لاعب اضافي اليها، كذلك تشكيلة فريق الشانفيل. لذا، في حال عودتي للمشاركة في الادوار الحاسمة، سألعب في صفوف فريق دينامو لبنان الذي يعمل بطريقة احترافية، وتربطني برئيسه فيصل قلعواي ومديره الفني المدرب الوطني جاد الحاج علاقة مميزة تعود الى بداياتي في كرة السلة. كل الامور وارادة، خصوصا وان تجربتي مع الحاج في المنتخب الوطني كانت ناجحة ولا مانع من تجديدها في النادي.

■ كيف سيكون تأثير غياب اللاعب الاجنبي على بطولة الدوري من الناحيتين الفنية والاستعراضية؟

□ سيكون قويا حتما، خصوصا وان معظم اللاعبين الذين تم استقدامهم كانوا من مستوى عال، بدليل ان مجرد مرورهم في الدوري فتح الباب امامهم للحصول على عقود في دوريات في دول اجنبية وبطولاتها.

■ هل يستطيع اللاعب اللبناني ان يعوض هذا النقص؟

□ ربما ستشهد اللعبة بعض التراجع، لكن الامور ستتحسن تدريجا. الفرصة متاحة امام اللاعبين المحليين وخصوصا الشباب منهم لخوض التحدي وابرار امكاناتهم واثبات قدراتهم.

■ كيف قرأت تعاقدات الرياضي للموسم المقبل وتحديدا مع اللاعبين علي منصور وكريم زينون؟

□ خيار صائب لانهما شكلا افضل ثنائي في الموسم الماضي مع فريق هوبس. اتوقع لهما مستقبلا باهرا خصوصا وانني اخترتهما عن كثب في المنتخب الوطني، واثمني لهما التوفيق في تحقيق اهدافهما مع فريقهما الجديد.

■ هل تشكيلة الرياضي الحالية مع اللاعبين الجدد قادرة على الحفاظ على اللقب؟

□ لطالما كان الرياضي المرشح الابرز لاحراز على اللقب او الاحتفاظ به، وهذا الامر لن يتغير. حتى في الظروف الصعبة، عندما حل في المركز الرابع في موسم 2018 - 2019 واقصى الشانفيل من الدور النصف النهائي، ثم احرز اللقب على حساب فريق بيروت فيرست كلوب.

■ هل تعتبر ان خيار الكابتن جان عبد النور في البقاء في صفوف الرياضي كان صائبا؟  
□ بعد سنتين سترفع ادارة الرياضي قميصه في قاعة صائب سلام في النادي الى جانب قميصي علي محمود واسماعيل احمد. جان من اساطير النادي ولا اجد له سببا لترك الفريق.

■ هل تمنى ان ترفع قميصك يوما ما في الملعب؟

□ طبعا، في حال بقيت في النادي. ربما ظروف البلد قد لا تسمح لي بالعودة، لا بل قد تدفع ببعض اللاعبين الى المغادرة.

■ بصراحة، هل علي منصور قادر على سد فراغ غيابك؟

□ لا شك في ان الضغوط التي سيتعرض لها في الرياضي تختلف عن تلك التي كان يعيشها مع فريقه السابق هوبس، لكنه من دون ادنى شك قادر على التكيف معها، علما انه من اللاعبين المميزين في مركز الموزع، وقد

اثبت هذا الامر في اكثر من مناسبة. اعتقد ان في امكانه سد الفراغ في اكثر من مركز.

■ من هو اللاعب الموزع الذي تتمنى ان تلعب الي جانبه؟

□ على الصعيد الاجنبي الاميركي والتر هودج لانه "مجنون" ويحب التحدي ودائما يأخذ خيارات صعبة. على الصعيد المحلي جوزف شرتوني الذي احب طريقة لعبه الهجومية وحماسه واندفاعه لتحقيق الفوز التي تشبه الى حد كبير طريقتي واسلوبي، علما ان تعاوننا في المنتخب كان ناجحا الى حد كبير.

■ ما هي حقيقة العلاقة بين عرقجي والمدرب احمد فران؟

□ علاقة قديمة، فهو مدربي منذ كنت في السادسة من عمري. ربحتنا معا مباريات مهمة واحرزنا القابا كبيرة. لقد ساعدني كثيرا وضحى من اجلي، لذا اعتبره مثابة اخ وتأثيره كبير على مسيرتي.

■ رئيس نادي دينامو لبنان فيصل قلعواي قال انه سيرك لك مكانا في تشكيلته وقد تنضم الى فريقه في الدور النصف النهائي! ما هو ردك؟

□ انا قادم في حال سمحت الظروف. تشكيلة الفريق تضم عناصر جيدة ولديها خبرة، ومع انضمام احمد ابراهيم يصبح الفريق من المنافسين الجديين على اللقب.

■ متحمس للدفاع مجددا عن الوان المنتخب الوطني؟

□ الى اقصى حد. بصراحة لم يعد هناك ما يشجعني على العودة الى البلد سوى المنتخب الوطني وليس اي امر آخر.

■ كيف تقيّم عمل الاتحاد خلال الازمات المتتالية؟

□ لقد قام بواجبه وتحديدا رئيسه اكرم حليبي الذي بذل جهدا كبيرا. لا اعرف ماذا



طريقته مميزة في التعاطي مع اللاعبين الذين يشعرون معه براحة كبيرة وحرية وثقة. معه شعرت بمسؤولية القائد على ارض الملعب، خلافا لبقية المدربين الذين تعاملت معهم في المنتخب.

■ ماذا ينقص المنتخب ليكون في حال افضل؟  
□ ينقصنا اللاعبون اصحاب القامات الفارعة. قدما كانت نسبة الطول في تشكيلة المنتخب عالية مثل جان عبد النور، فادي الخطيب، مات فريجي، براين بشارة، جو فوغل وجاكسون فرومن. الاخيران كان تأثيرهما كبيرا وفعالا في المنتخب من ناحيتي التسجيل والتقاط الكرات المرتدة.

■ هل نحن محكومون دائما بخيار اللاعب المجنس في مركز الارتكاز؟  
□ ليس ضروريا. هذا الامر يعود الى المدير الفني للمنتخب، علما ان اللاعب اتر كاجوك قدم مستوى جيدا ولم يبخل بشيء وكان خيارا صائبا. لكن ظروفنا وعوامل كثيرة حالت دون تمكنه من تحقيق هدفه بقيادة المنتخب الى بطولة العالم.

■ من هو اللاعب الاجنبي الذي كنت تحب ان تواجهه؟

□ الايراني حامد اهادادي، لكنه فاجأني بادائه مع فريق الشانفيل خلافا للذي كان يقدمه مع الفرق الايرانية ومع منتخب بلاده.

■ من هو افضل اجنبي في نظرك شغل مركز الموزع في الدوري اللبناني؟

□ والتر هودج وطوني ماديسون.

■ واللاعب الذي كنت تحب ان تتفرج على ادائه وتأثرت به؟

- كان يعجبني اداء علي محمود في الملعب وذكاؤه في التمرکز وطريقة خطفه وتمريره للكرة. لقد ترك بصمة كبيرة في النادي الرياضي وفي المنتخب الوطني.

ن. ج

يمكن ان يقوم به اكثر من ذلك. اتمنى ان يبقى التركيز على حماية اللعبة واللاعب اللبناني لانهما الاساس في استمرار كرة السلة.

### لم يعد هناك

### ما يشجعني على العودة

### سوى المنتخب الوطني

### المدرب جو

### مجامع اعطاني الدور

### الذي اطمح اليه

اوستراليا ونيوزيلندا، ولو تفاديناها لكننا في مكان آخر.

■ هل تعتبر ان المدير الفني جو مجاعص هو الشخص المناسب في المكان المناسب؟

□ يجب ان يكون لديه عقد طويل الامد. ربما هو المدرب الوحيد الذي جعلني اشعر بانني في الملعب كما اطمح ان اكون.